مؤشر

ترجمات

رسم بياني يوضح أهم المواضيع مناقشة في تقريرنا عن يومـ . الخميس 28 ديسمبر 2023

جيروزاليم بوست: حكومة الحرب الإسرائيلية في أزمة مع إقالة بن جفير لرئيسة مصلحة السجون

(إقليمي ودولي . جيروزاليم بوست)

نشرت صحيفة جيروزاليم بوست تقريرًا يسلط الضوء على الأزمة التي تضرب حكومة الحرب في دولة الاحتلال بعد قرار وزير الأمن القومي إيتامار بن جفير إقالة رئيسة مصلحة السجون.

وقالت الصحيفة العبرية إن تحالف حكومة الطوارئ الإسرائيلية تعرض لخطر الانهيار مساء الأربعاء بعد أن دفع وزير الأمن القومي إيتامار بن جفير بخطط لإقالة رئيسة مصلحة السجون الإسرائيلية كاتي بيري الشهر المقبل.

وأثار قرار بن جفير ضجة بين الوزراء من فصيل الوحدة الوطنية بزعامة بيني غانتس، الذي جادل بأن القرار ينتهك اتفاق حكومة الطوارئ الذي وقعه رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو وغانتس في أعقاب هجوم 7 أكتوبر.

والتقى نتنياهو وبن جفير وغانتس مساء الأربعاء على أمل التوصل إلى حل للصراع بعد صراع بين الوزراء حول هذا الموضوع في اجتماع لمجلس الوزراء عقد في وقت سابق من ذلك اليوم.

ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن وزير الوحدة الوطنية تشيلي تروبر قوله في اجتماع لمجلس الوزراء «بعد أربعة أيام من اندلاع الحرب شكلنا حكومة طوارئ واتفقنا على بقاء جميع كبار المسؤولين في مناصبهم. إن ويشير انتهاك هذا الاتفاق إلى أن الوحدة والأمن أقل أهمية وأن القرارات السياسية لها الأسبقية على وحدة الشعب».

ونقل عن بن جفير قوله «الوحدة تعني رعاية الجميع». وأوضح أن «أحد الأطراف لا يمكنه عقد صفقة مع طرف ثان، ثم يخبر طرفًا ثالثًا بما يجب فعله».

بلينكن يزور الشرق الأوسط الأسبوع المقبل لإجراء محادثات بشأن حرب غزة

(إقليمي ودولي . آكسيوس)

نشر موقع أكسيوس الأمريكي تقريرًا يتناول توسيع إسرائيل لعمليتها العسكرية في جنوب غزة بالتزامن مع تصاعد الضغوط الدولية لوقف إطلاق النار.

ونقل الموقع الأمريكي عن خمسة مسؤولين أمريكيين وإسرائيليين وعرب أن من المتوقع أن يزور وزير الخارجية توني بلينكن الشرق الأوسط في أواخر الأسبوع المقبل لمناقشة الحرب في غزة.

وستكون هذه هي الرحلة الرابعة التي يقوم بها بلينكن إلى الشرق الأوسط والزيارة الخامسة له إلى إسرائيل منذ بدء الحرب. وتعد رحلته جزءًا من سلسلة مستمرة من الزيارات رفيعة المستوى التي يقوم بها مسؤولو إدارة بايدن لإجراء مشاورات مستمرة مع الحكومة الإسرائيلية والشركاء الإقليميين حول الأزمة.

وقال المسؤولون إنه من المتوقع أن يصل بلينكن إلى إسرائيل أواخر الأسبوع المقبل – على الأرجح يوم الجمعة.

ومن المتوقع أيضًا أن يزور الضفة الغربية المحتلة والأردن والمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة وقطر.

وقال مسؤول أمريكي إن التوقفات المتوقعة في الرحلة ليست نهائية ومن الممكن أن تتغير.

والتقى بلينكن يوم الثلاثاء في واشنطن بوزير الشؤون الاستراتيجية الإسرائيلي رون ديرمر.

التركيز على أهداف عالية القيمة

وأضاف الموقع أن ديرمر، المقرب من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، التقى بمستشار الأمن القومي للبيت الأبيض جيك سوليفان. وقال مسؤول بالبيت الأبيض إن الاجتماع ركز على التخطيط للانتقال من القتال العنيف في غزة إلى مرحلة مختلفة من الحرب تركز إلى حد كبير على أهداف عالية القيمة لحماس.

وقال المسؤول إن سوليفان وديرمر ناقشا أيضا الخطوات العملية لتحسين الوضع الإنساني في غزة وتقليل الأضرار التي تلحق بالمدنيين والجهود المبذولة لإعادة الرهائن المتبقين إلى ديارهم.

وبحسب المسؤول، تحدث سوليفان وديرمر عن التخطيط لما بعد الحرب، بما في ذلك الحكم والأمن في غزة، والأفق السياسي للشعب الفلسطيني، ومواصلة العمل على التطبيع ودمج إسرائيل في المنطقة.

وحذر مسؤولون إسرائيليون من أن الحرب من المرجح أن تستمر لعدة أشهر أخرى. لكن من المرجح أن يكون توغل الجيش الإسرائيلي في هذه المنطقة هو آخر جهد كبير في المرحلة عالية الحدة من القتال، والتي قال مسؤولون إسرائيليون إنه من المتوقع أن تكتمل بحلول نهاية يناير.

فاينانشيال تايمز: العلاقات بين إسرائيل والأمم المتحدة تنزلق إلى مستوى منخفض جديد مع احتدام الحرب في غزة

(إقليمي ودولي . فاينانشال تايمز)

اهتمت صحيفة فاينانشيال تايمز بالتراجع في العلاقات بين إسرائيل والأمم المتحدة مع احتدام الحرب في غزة وارتفاع الخسائر في أرواح المدنيين.

وقالت الصحيفة البريطانية إن آلاف الأشخاص تكدسوا في مدرسة تديرها الأمم المتحدة في شمال غزة بعد نزوحهم من منازلهم في مواجهة القصف الإسرائيلي المكثف. ولكن بدلًا من العثور على الأمان تحت العلم الأزرق، واجهت العائلات مذبحة.

كان القصف الإسرائيلي على مدرسة الفاخورة في جباليا هو الثاني على المنشأة خلال أسبوعين: قُتل 12 شخصًا يحتمون بالمدرسة في القصف الأول، وفقًا للأمم المتحدة، و 24 على الأقل في القصف الثاني.

وتوضح الصحيفة أن عمليات الأمم المتحدة جزء لا يتجزأ من الحياة في غزة المعتمدة على المساعدات. وتأسست

وكالة تابعة للأمم المتحدة، الأونروا، في عام 1949 لدعم اللاجئين الفلسطينيين بعد عام من تأسيس إسرائيل.

لكن العلاقات مع إسرائيل لم تكن سلسة. فقد كانت إسرائيل والأمم المتحدة على خلاف منذ عقود حول احتلال إسرائيل للأراضي الفلسطينية ومزاعم انتهاكات حقوق الإنسان، ولطالما اتهمت إسرائيل الأمم المتحدة بالتحيز ضدها.

وقد وصلت تلك العلاقات إلى مستوى منخفض جديد هذا العام. في وقت هجوم حماس على إسرائيل في 7 أكتوبر، كان لدى وكالات الأمم المتحدة 13000 موظف في غزة. وهم يقدمون الآن المساعدة والمأوى لـ 1.8 مليون من السكان البالغ عددهم 2.3 مليون نسمة.

وقصفت إسرائيل منشآت الأمم المتحدة في الوقت نفسه مع تصاعد حاد في التوترات، إذ قُتل أكثر من 142 موظفًا في الأمم المتحدة منذ بدء الحرب، وفقًا لبيانات الأمم المتحدة - وهي أكبر خسارة في تاريخ المنظمة.

وأضافت الصحيفة أن هناك مصدر آخر للتوتر يتمثل في تكرار الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش الدعوات لوقف إطلاق النار في غزة، مع تفاقم الأزمة الإنسانية في القطاع، وفي غياب القدرة على إدخال المساعدات الكافية للقطاع.

وقال غوتيريش هذا الأسبوع إن «الطريقة التي تشن بها إسرائيل هذا الهجوم تخلق عقبات هائلة أمام توزيع المساعدات الإنسانية داخل غزة».

ودعت إسرائيل إلى استقالة غوتيريش، بينما ندد وزير الخارجية إيلي كوهين بدعوته لوقف إطلاق النار ووصفها بأنها «دعم لمنظمة حماس الإرهابية وتأييد لقتل كبار السن واختطاف الأطفال واغتصاب النساء».

وقالت فرانشيسكا ألبانيز، مقررة الأمم المتحدة الخاصة لحقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة، إن رد إسرائيل كان «تكتيكات لصرف الانتباه والتركيز على الرسول حتى لا يكون هناك وقت حقيقي للنظر في الرسالة».

وتؤثر العلاقات السيئة على عمليات الأمم المتحدة على الأرض؛ إذ رفضت إسرائيل تمديد تأشيرة لمنسقة الشؤون الإنسانية المعينة للأرض الفلسطينية المحتلة، لين هاستينغز. وقال دبلوماسيون ومسؤولون إغاثة إنها وافقت فقط على ثلث أكثر من 60 طلب تأشيرة تمديد معلقة من الأمم المتحدة.

المونيتور: مصر والأردن يحذران من تهجير الفلسطينيين مع تصاعد العملية الإسرائيلية في غزة

(إقليمي ودولي . المونيتور)

اهتم موقع المونيتور بزيارة العاهل الأردني الملك عبد االله الثاني إلى مصر ولقاءه الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي.

وقال الموقع الأمريكي إن العاهل الأردني الملك عبد االله الثاني سافر إلى القاهرة يوم الأربعاء والتقى بالرئيس

عبد الفتاح السيسي لبحث الوضع في غزة. وندد الزعيمان في بيان عقب الاجتماع بـ «محاولات تصفية القضية الفلسطينية أو تهجير الفلسطينيين من أراضيهم أو تشريدهم الداخلي».

وجاء التحذير في الوقت الذي قال فيه مسؤولون إسرائيليون يوم الثلاثاء إن الحرب تتوسع في وسط وجنوب غزة، إذ زعم رئيس أركان الجيش الإسرائيلي هرتسي هاليفي أن الجيش على وشك تفكيك حماس في شمال غزة، رغم أنه أضاف أن الحرب ستستمر «لعدة أشهر أخرى».

وتأتي هذه الأنباء في الوقت الذي قالت فيه الأمم المتحدة إن الجيش الإسرائيلي أمر عشرات الآلاف من السكان الفلسطينيين بالتوجه إلى دير البلح في وسط غزة، مما زاد من تشريد سكان غزة، مع إجبار نحو 61 ألف على الفرار من منازلهم في شمال غزة. واستمر القصف الإسرائيلي العنيف في خان يونس الأربعاء بعد أن قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إن الجيش الإسرائيلي «يعمق العمليات في جنوب غزة».

وقالت وزارة الصحة التي تديرها حماس إن 20915 شخصًا قتلوا وأصيب 54918 في غزة منذ أن شنت إسرائيل هجومها.

وفي منشور على منصة إكس يوم الثلاثاء، قالت القيادة المركزية للجيش الأمريكي إن الناقلات الأمريكية «أسقطت اثنتي عشرة طائرة مسيرة هجومية، وثلاثة صواريخ باليستية مضادة للسفن، وصاروخي كروز في جنوب البحر الأحمر أطلقها الحوثيون على مدى 10 ساعات بدأت في حوالي الساعة 6:30 صباحًا (بتوقيت صنعاء) في 26 ديسمبر».

التقى وزير الشؤون الاستراتيجية الإسرائيلي رون ديرمر، وهو مساعد مقرب من نتنياهو، في واشنطن مع مستشار الأمن القومي بالبيت الأبيض جيك سوليفان لمناقشة خطط الأمن والحكم في قطاع غزة بعد الحرب والانتقال إلى مرحلة أقل حدة من الحرب وسط ضغوط دولية بشأن الوضع الإنساني في القطاع.

الجارديان: حرب غزة تضع مخزون الأسلحة الأمريكي الضخم في إسرائيل تحت المجهر

(أمني وعسكري . الجارديان)

نشرت صحيفة الجارديان تقريرًا يسلط الضوء على استخدام إسرائيل للذخائر في مستودعات الأسلحة الأمريكية في إسرائيل.

وتلفت الصحيفة البريطانية إلى أن موقع المستودعات الأمريكية الدقيق سري، ولكن في مكان ما في إسرائيل يوجد عديد من المستودعات الخاضعة لحراسة مشددة والتي تحتوي على أسلحة بقيمة مليارات الدولارات مملوكة للحكومة الأمريكية.

وتعد المستودعات، التي كانت محاطة بالسرية لفترة طويلة، جزءًا من مخزون واسع النطاق ولكنه لم يكن معروفًا من قبل ويواجه الآن التدقيق مع تصاعد الضغوط على إدارة بايدن بسبب دعمها للقصف الإسرائيلي لغزة.

وقد أنشأت واشنطن تلك المستودعات لأول مرة في الثمانينيات لتوفير الإمدادات السريعة للقوات الأمريكية في أي صراعات مستقبلية في الشرق الأوسط. ومع ذلك، مع مرور الوقت، سُمح لإسرائيل في بعض الحالات بالاستفادة من إمداداتها الواسعة.

ويبدو أن إسرائيل تتلقى الآن ذخائر من مخزونها بكميات كبيرة لاستخدامها في حربها على غزة، إلا أن الشفافية ضئيلة فيما يتعلق بعمليات النقل من الترسانة الأمريكية.

وفي مقابلات مع صحيفة الجارديان، وصف عديد من المسؤولين الأمريكيين السابقين المطلعين على المساعدة الأمنية الأمريكية لإسرائيل كيف يتيح المخزون عمليات نقل أسلحة سريعة إلى الجيش الإسرائيلي. وأضافوا أنه يمكن أن يحمي أيضًا تحركات الأسلحة الأمريكية من الرقابة العامة والكونجرس.

وقال مسؤول كبير سابق في البنتاجون: «رسميًا، هذه معدات أمريكية للاستخدام الأمريكي، ولكن من ناحية أخرى، في حالة الطوارئ، من يستطيع أن يقول إننا لن نعطيهم مفاتيح المستودعات؟»

منذ هجوم حماس في السابع من أكتوبر، أسقطت إسرائيل عشرات الآلاف من القنابل على غزة، وكانت صريحة بشأن مطالبتها بكميات كبيرة من الذخائر التي زودتها بها الولايات المتحدة.

وتقول الصحيفة إن هناك مخاوف واسعة النطاق من أن القصف الإسرائيلي لغزة كان عشوائيًا. ومع مقتل ما يقرب من 20 ألف شخص في غزة، وفقًا للسلطات المحلية، تواجه الولايات المتحدة تساؤلات حول كميات وفئات القنابل التي توفرها لإسرائيل والنسبة التي توفرها من خلال المخزون السري المجهز مسبقًا.

وفي واشنطن، أثار المشرعون مخاوف بشأن مقترحات البيت الأبيض التي من شأنها تخفيف القواعد المتعلقة بأنواع الأسلحة الموضوعة في المخزون، والتنازل عن حدود الإنفاق على تجديدها، ومنح البنتاجون مرونة أكبر لإجراء تحويلات من الترسانة.

وقال جوش بول، الذي استقال مؤخرًا من وزارة الخارجية احتجاجًا على استمرار مساعدة واشنطن المميتة لإسرائيل، إن التغييرات المقترحة على المخزون كانت جزءًا من حملة إدارة بايدن لإيجاد طرق جديدة لتزويد إسرائيل بالسلاح.

نيويورك تايمز: تنامي الشكوك حول قدرة إسرائيل على تفكيك حماس

(أمني وعسكري . نيويورك تايمز)

نشرت صحيفة نيويورك تايمز تقريرًا أعدّه نيل ماكفاركوهار يستعرض الشكوك المتنامية حول قدرة إسرائيل على القضاء على حركة حماس.

تلفت الصحيفة الأمريكية في مستهل تقريرها إلى أن أسامة حمدان، ممثل حركة حماس في لبنان، لم يُبد أي قلق بشأن طرد فصيله الفلسطيني من غزة.

وقال مؤخرًا في مؤتمر صحفي مزدحم في مكاتبه في الضاحية الجنوبية لبيروت: «نحن لسنا قلقين بشأن

مستقبل قطاع غزة. صاحب القرار هو الشعب الفلسطيني وحده».

وهكذا نسف حمدان أحد الأهداف الرئيسة لإسرائيل منذ بداية هجومها على غزة: وهو تفكيك المنظمة السياسية والعسكرية الإسلامية التي كانت وراء الهجوم السابع من أكتوبر.

وقد أكد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو مرارًا على هذا الهدف حتى في حين يواجه ضغوطًا دولية متزايدة لتقليص العمليات العسكرية. وأرسلت إدارة بايدن مبعوثين كبار إلى إسرائيل للضغط من أجل مرحلة جديدة من الحرب تركز على عمليات أكثر استهدافًا بدلًا من التدمير الشامل.

شـكوك متزايدة

وتشير الصحيفة إلى أن النقاد داخل إسرائيل وخارجها يتشككون فيما إذا كان اتخاذ قرار بتدمير مثل هذه المنظمة الراسخة أمرًا واقعيًا في الأساس. ووصف مستشار سابق للأمن القومي الإسرائيلي الخطة بأنها «غامضة».

وقال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون هذا الشهر: «أعتقد أننا وصلنا إلى لحظة يتعين فيها على السلطات الإسرائيلية أن تحدد بشكل أكثر وضوحًا هدفها النهائي. التدمير الكامل لحماس؟ هل يعتقد أحد أن هذا ممكن؟ إذا كان الأمر كذلك، فإن الحرب سوف تستمر 10 سنوات».

منذ ظهورها للمرة الأولى عام 1987، نجت حماس من المحاولات المتكررة للقضاء على قيادتها. وقد جرى تصميم هيكل المنظمة لاستيعاب مثل هذه الحالات الطارئة، وفقًا للمتخصصين السياسيين والعسكريين. فضلًا عن ذلك فإن التكتيكات الإسرائيلية المدمرة في حرب غزة تهدد بدفع شريحة أوسع من السكان إلى التطرف، وإلهام المجندين الجدد.

ويرى المحللون أن النتيجة الأمثل لإسرائيل ربما تتمثل في إضعاف القدرات العسكرية لحماس لمنع الجماعة من تكرار مثل هذا الهجوم المدمر. ولكن حتى هذا الهدف المحدود يعتبر بمثابة هدف يستلزم جهدًا هائلًا.

المقاومة المسلحة

ويقول الخبراء إن حماس متجذرة في أيديولوجية مفادها أن السيطرة الإسرائيلية على ما تعتبره أراض فلسطينية يجب مقاومتها بالقوة، وهو مبدأ من المرجح أن يستمر.

وقالت تهاني مصطفى، كبيرة المحللين الفلسطينيين في مجموعة الأزمات الدولية: «طالما أن هذا السياق موجود، فسوف تتعامل مع شكل ما من أشكال حماس»، موضحة أن «الافتراض أنه يمكنك ببساطة اقتلاع منظمة من هذا القبيل هو ضرب من الخيال».

وقال الجيش الإسرائيلي هذا الأسبوع إنه قتل نحو 8000 من مقاتلي حماس من قوة يقدر عددها بما بين 25 ألفًا و40 ألفًا. ولكن من غير الواضح كيف تتمكن إسرائيل من حساب هذه الأرقام. واستسلم نحو 500 شخص، بحسب الجيش، رغم نفي حماس أن يكونوا جميعًا من صفوفها.

وقدم الجيش في بعض الأحيان تقارير تقدم إيجابية بشأن أهدافه، واصفًا السيطرة الكاملة «الوشيكة» على المناطق في شمال غزة حيث بدأ هجومه البري في أواخر أكتوبر.

لكن نتنياهو اعترف يوم الأحد بأن الحرب «تكلفنا تكلفة باهظة للغاية» إذ أعلن الجيش أن 15 جنديًا قتلوا خلال الـ 48

/ moasher

ساعة الماضية فقط. ولا تزال الصواريخ تُطلق يوميًا تقريبًا من جنوب غزة على إسرائيل، وإن كان ذلك بمعدل أقل بكثير من ذي قبل.

توقعات زائفة

وتقول الصحيفة إن مايكل ميلشتين، ضابط مخابرات كبير سابق في إسرائيل، انتقد تصريحات بعض القادة الإسرائيليين التي تصور حماس على أنها وصلت إلى نقطة الانهيار، قائلًا إن ذلك قد يخلق توقعات زائفة بشأن طول مدة الحرب.

وقال ميلشتاين: «لقد كانوا يقولون هذا منذ فترة، إن حماس تنهار. ولكن هذا غير صحيح. كل يوم، نواجه معارك صعبة».

ووزع الجيش الإسرائيلي منشورات في غزة مؤخرًا تعرض فيها أموالًا مقابل معلومات تؤدي إلى اعتقال أربعة من قادة حماس.

ويبدو أن المكافآت هي مؤشر آخر على أن إسرائيل تسعى جاهدة لإزالة قيادة حماس، وفقًا للصحيفة.

ويُعتقد أن كبار قادة التنظيم يحتمون، إلى جانب معظم مقاتليه والرهائن المتبقين، في أنفاق عميقة. وعلى الرغم من أن الجيش الإسرائيلي قال إنه هدم ما لا يقل عن 1500 نفق، إلا أن الخبراء يعتبرون أن البنية التحتية تحت الأرض سليمة إلى حد كبير.

ويعتقد أن الأنفاق، التي بُنيت على مدى 15 عامًا، واسعة للغاية، ويقدر طولها بمئات الأميال، لدرجة أن الإسرائيليين يطلقون عليها اسم مترو غزة.

وقال طارق بقعوني، المؤلف الذي ألف كتابًا عن الجماعة إن «حماس تصمد في الواقع أمام هذا الهجوم بشكل جيد. وما زالت تظهر أن لديها قدرة عسكرية هجومية».

قدرة على الصمود

ونقلت الصحيفة عن جيورا إيلاند، اللواء المتقاعد والرئيس السابق لمجلس الأمن القومي الإسرائيلي، قوله إن حماس أثبتت قدرتها على استبدال قادة آخرين يتمتعون بالقدر نفسه من الكفاءة والتفاني بالذين قتلوا في المعارك.

وقال: «من وجهة نظر مهنية، يجب أن أشيد بقدرتهم على الصمود». وأضاف: «لا أستطيع أن أرى أي علامات على انهيار القدرات العسكرية لحماس ولا قوتها السياسية لمواصلة قيادة غزة».

وتمتد جذور حماس إلى جماعة الإخوان المسلمين، التي ولدت في مصر عام 1928 كحركة إصلاح اجتماعي دينية، ولكن كثيرًا ما ألقي عليها اللوم في إثارة العنف الجهادي في العقود الأخيرة. وسمحت إسرائيل للجماعة ذات يوم بالنمو كثقل إسلامي موازن لمنظمة التحرير الفلسطينية الأكثر انتشارًا وعلمانية.

وفي واحدة من أولى الجهود الإسرائيلية سيئة السمعة لتفكيك حماس، قامت في عام 1992 بترحيل 415 من قادتها وحلفائها، وألقت بهم في منطقة عازلة على طول الحدود الإسرائيلية اللبنانية. وعلى مدى الأشهر التي سبقت عودتهم، قاموا ببناء تحالف مع حزب االله اللبناني، أقوى ميليشيا تدعمها إيران في المنطقة.

/ moasher

وتدين الولايات المتحدة وإسرائيل كلًا من حزب االله وحماس باعتبارهما منظمتين إرهابيتين.

كما فشلت سلسلة من الاغتيالات الإسرائيلية لزعماء حماس السياسيين والعسكريين والدينيين في إضعاف الجماعة. وقد فازت بالسيطرة على غزة في انتخابات فلسطينية حرة في عام 2006، ثم طردت منافستها الأكثر اعتدالًا، السلطة الفلسطينية، في صراع دموي في العام التالي.

وخاضت إسرائيل ثلاث حروب أخرى في غزة استهدفت حماس بين عام 2008 وحتى الأزمة الحالية.

ولا تزال العمليات التي يقوم بها الجناح العسكري لحماس، كتائب القسام، غامضة. وقد صُممت الوحدات لتستمر في العمل حتى لو قامت إسرائيل بتدمير أجزاء منها.

وهي مقسمة جغرافيا، وتتمركز ألويتها الخمسة الرئيسة في شمال غزة ومدينة غزة ووسط غزة ومدينتان جنوبيتان هما خان يونس ورفح.

وقال مسؤول عسكري إسرائيلي طلب عدم الكشف عن هويته بموجب اللوائح العسكرية إن معظم قوات النخبة كانت في اللواءين الشماليين، اللذين يشكلان حوالي 60 بالمائة من القوة. وزعم المسؤول أن حوالي نصفهم قتلوا أو جرحوا أو اعتقلوا أو فروا جنوبًا.

وقال المسؤول الإسرائيلي إن الهدف لإسرائيل هو أولا تفكيك الحكومة، ثم تشتيت المقاتلين والقضاء على القادة ومرؤوسيهم الأساسيين.

لكن عزام التميمي، الصحفي الفلسطيني وعضو جماعة الإخوان المسلمين الذي ألف كتابًا عن حماس، قال إن الحركة مستعدة لذلك.

وقال: «يمكن أن تختفي القيادات العليا في أي وقت لأنه يمكن قتلهم، أو اعتقالهم، أو ترحيلهم. لذا فقد طوروا آلية النقل السهل للقيادة».

وتنقسم كتائب القسام إلى كتائب، مع وجود وحدات أصغر تدافع عن الأحياء الفردية. وتشمل الكتائب المتخصصة الأخرى وحدة مضادة للدبابات، ووحدة بناء الأنفاق، وجناحًا جويًا كانت طائراته المسيرة وطائراته الشراعية عنصرًا مهمًا في العملية.

ويبدو أن لواء النخبة، الذي يتألف من حوالي 1000 مقاتل مدربين تدريبًا عاليًا، قد لعب دورًا مركزيًا في 7 أكتوبر.

وقال إليوت تشابمان، محلل شؤون الشرق الأوسط في شركة جينز للتحليل الدفاعي، إن محاولة القضاء على حماس بالكامل ستتطلب قتالًا من شارع إلى شارع ومن منزل إلى منزل، وتفتقر إسرائيل إلى الوقت والأفراد لإنجاز ذلك.

وتشير الصحيفة إلى أن حماس عنصر أساسي في غزة – فقد نشأت بسبب الإحباط من تخلي الفصائل الرئيسة عن الكفاح المسلح ضد الاحتلال الإسرائيلي. وترفض حماس الاعتراف بإسرائيل، ووفقًا لميثاقها التأسيسي فهي ملتزمة بتدميرها.

من المرجح أن يؤدي حجم الحرب الإسرائيلية إلى تطرف جيل جديد: فقد قُتل أكثر من 20 ألف من سكان غزة حتى الآن، وفقًا لوزارة الصحة في غزة.

/ moasher

ويقول الخبراء إن إسرائيل، وفي أفضل الأحوال، ربما تستطيع احتواء حماس.

ولكن حتى لو نجحت إسرائيل بطريقة أو بأخرى في تفكيك الجماعة في غزة، فلا تزال هناك فروع لها في الضفة الغربية وخارجها، في أماكن مثل لبنان وتركيا، قادرة على إحيائها.

وقال مارك بوليمروبولوس، وهو ضابط متقاعد في وكالة المخابرات المركزية، إن «الطريقة الصحيحة للتفكير في الأمر هي تحطيم المنظمة إلى الدرجة التي لا تمثل فيها تهديداً مستداماً».

وأضاف: «لكن لا يمكن أن يكون لديك استراتيجية لقتل الجميع فيها فقط. يجب أن يكون لديك هذا السيناريو في اليوم التالي».

ذا ناشيونال: الدولار الأمريكي يسجل أعلى سعر صرف في السوق السوداء في مصر

(اقتصادي . ذا ناشيونال)

نشر موقع ذا ناشيونال تقريراً أعدّه كمال بطيخة يسلط فيه الضوء على ارتفاع سعر الدولار في السوق الموازية إلى أعلى سعر صرف له على الإطلاق في مصر.

يشير الكاتب في مستهل تقريره إلى أن سعر صرف الدولار الأمريكي في السوق السوداء في مصر بلغ مستوى قياسياً عند 53 جنيهاً مصرياً وسط دعوات لمصر التي تعاني من ضائقة مالية لخفض قيمة عملتها.

ما وراء الأزمة

وينقل الكاتب عن تاجر عملة غير رسمي قوله إن أحدث ارتفاع في سعر السوق السوداء للدولار الأمريكي يرجع إلى تفاقم أزمة العملات الأجنبية في الأسابيع الأخيرة التي ضربت مصر منذ بداية الحرب الروسية الأوكرانية وما تلاها من خروج الودائع الأجنبية.

وقال إن زيادة الطلب على الدولار الأمريكي في أواخر نوفمبر أدى إلى شح الدولار في السوق.

وقال التاجر، الذي فضل عدم الكشف عن هويته بسبب عدم شرعية عمله: «في نهاية الشهر الماضي، كان هناك ارتفاع ملحوظ في الطلب على الدولار. خرج عديد من الأشخاص أكثر من وقت سابق من هذا العام بحثاً عن الدولار الأمريكي وبمبالغ كبيرة. وقراءتي هي أن الجميع يفعلون ذلك تحسباً لخفض الحكومة لقيمة الجنيه الذي كنا نتوقع جميعاً حدوثه بعد الانتخابات بوقت قصير، كوسيلة للحفاظ على قيمة مدخراتهم».

لا تزال البنوك المصرية، التي شددت جميعها في الأسابيع الأخيرة وصول المودعين إلى الدولار الأمريكي من خلال بطاقات الخصم والائتمان، تعمل بسعر الصرف الرسمي البالغ 30.9 جنيه مصري للدولار الأمريكي.

ومع ذلك، حذر محللون من أن الجنيه المصري أكبر كثيراً من قيمته، مما جعل مالكي الدولار يبيعونه في السوق

السوداء وليس البنوك.

انخفض معدل التضخم الرئيس في مصر للشهر الثاني على التوالي ليصل إلى 34.6% في نوفمبر.

دور السياسات الحكومية

ويضيف الكاتب أن سياسة الحكومة ساهمت في ارتفاع الطلب على الدولار، وفقًا لمحلل اقتصادي في جامعة القاهرة فضل عدم الكشف عن هويته.

أدى الدين الخارجي المتزايد للحكومة إلى زيادة الطلب على الدولار لأن رسوم خدمة الديون المرتبطة بها تُسدد أيضًا بالدولار الأمريكي.

وقال: «كلما اقترضت الحكومة، ازداد العجز التجاري للبلاد سوءًا، مما يؤدي بدوره إلى زيادة الطلب على الدولار اللازم لخدمة الديون، وسيستمر ارتفاع الطلب في دفع قيمة الدولار إلى الارتفاع مقابل الجنيه»..

وينوّه الكاتب إلى أن الاقتصاد المصري استهلاكي، الأمر الذي يعني أن معظم صناعاتها تعتمد اعتمادًا كبيرًا على الواردات. وأدت أزمة الدولار وقيود الاستيراد ذات الصلة إلى شل عديد من الصناعات في مصر ورفع أسعار السلع والخدمات الأساسية إلى مستويات غير مسبوقة.

وأضاف المحلل: «في عالم مثالي، ستوفر الحكومة ما يكفي من الدولارات للمواطنين الذين يحتاجون إليها للواردات وتبيعها لهم بسعر الصرف الرسمي البالغ 31 جنيهًا مصريًا. لكن ما ننظر إليه هو أن الحكومة ببساطة غير قادرة على القيام بذلك. لا توجد دولارات كافية متاحة من خلال القنوات الرسمية. الحكومة نفسها من أكبر عملاء السوق السوداء مقابل الدولار الأمريكي في مصر».

دعا بعض كبار قادة الأعمال في مصر الحكومة إلى تعويم العملة من أجل إعادة الثقة إلى الأسواق الرسمية للبلاد وإزالة السوق السوداء المتضخمة.

وهذا أيضًا مطلب أساسي من صندوق النقد الدولي، الذي لجأت إليه مصر لجولة أخرى من التمويل بقيمة 3 مليارات دولار اتفق عليها في نهاية العام الماضي.

وقال الملياردير نجيب ساويرس على هامش مؤتمر اقتصادي في 20 ديسمبر إن «وجود سعرين للصرف في مصر يمثل أزمة حقيقية. نحن لا نتعلم من التاريخ. المشكلة الحقيقية هي ندرة الدولار الأمريكي ونحن نخدع أنفسنا إذا لم نحرر سعر الصرف».

ارتفاع أسعار الذهب

وفي حين اختار بعض المصريين الحفاظ على قيمة مدخراتهم من خلال شراء الدولار، اشترى الكثيرون الذهب كبديل. وبالتالي، سجلت معدلات السبائك في مصر أعلى مستوياتها على الإطلاق يوم الأربعاء، عندما بيع جرام من الذهب عيار 21 قيراطًا مقابل 3300 جنيه مصري، ارتفاعًا من 2800 في أواخر نوفمبر.

ويوضح الكاتب أن أحد الأسباب وراء الارتفاع هو زيادة أسعار الذهب العالمية، بحسب ناجي فرج، مستشار وزير التموين المصري لشؤون الذهب.

/ moasher

وفي مقابلة متلفزة يوم الجمعة، عزا فرج الزيادات العالمية إلى تحديد بنك الاحتياطي الفيدرالي لأسعار الفائدة في 13 ديسمبر وسط تقارير تفيد بتوقع تخفيضات في أسعار الفائدة في عام 2024.

ومع ذلك، قال المحلل الاقتصادي إن الارتفاع السريع في مصر يفوق بكثير الزيادات العالمية، موضحًا أنه نظرًا لأن بائعي الذهب يضطرون إلى استيراد بضاعتهم بالدولار الأمريكي، فإنهم سيرفعون أسعارهم مع استمرار الجنيه المصري في فقدان قيمته مقابل الدولار.

وأضاف: «عندما يكون لديك سعر صرف رسمي لا يعكس بوضوح حالة الاقتصاد أو قيمة الجنيه المصري، فإن ذلك ينشط القطاع غير الرسمي، ذلك أن التسعير غالبًا ما يعود إلى القلق الفردي الذي قد يشعر به المتداول بشأن التغييرات في السوق التي قد تجعله يخسر أمواله أو ارتفاع تكلفة المعيشة».

خفضت الحكومة المصرية قيمة عملتها ثلاث مرات منذ مارس 2022 واستمر معدل التضخم في الارتفاع على نحو مطرد منذ ذلك الحين.

/ moasher